Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمّه أخبرها بقتْله إيّاه، فقالت: أما والله لقد أعتق أمّهاتٍ لك ثلاثًا.

قال ابن إسحاق: وبعث رسول الله، (ﷺ)، في آثار من توجّه قِبَل أوْطاس أبا عامر الأشعريّ، فأدرك من الناس بعضَ من انهزم، فناوشوه القتال فرُمي أبو عامر بسهم فقُتل؛ فأخذ الراية أبو موسى الأشعريّ، وهو ابن عمّه فقاتلهم، ففتح الله على يديه وهزمهم. فيزعمون أنّ سَلَمة بن دُرَيد هو الذي رمى أبا عامر الأشعريّ بسهم: فأصاب رُكبته، فقتله، فقال:

إنْ تسألوا عنّي فإنّي سَلَمهْ ابنُ سَمَادِيرَ لمنْ توسَّمهْ
أضربُ بالسيف رؤوس المُسْلِمهْ

وسمادير: أمّه.

واستحرّ القتْل من بني نصر في بني رئاب، فزعموا أنّ عبدالله بن قيس - وهو الذي يقال له ابن العَوْراء، وهو أحد بني وهْب بن رئاب - قال: يا رسول الله هلكت بنو رئاب. فزعموا أنّ رسول الله، (ﷺ)، قال: «اللهم اجبُرْ مصيبتهم».

وخرج مالك بن عوف عند الهزيمة، فوقف في فوارس من قومه، على ثنيّة من الطريق، وقال لأصحابه: قفوا حتى تمضي ضعفاؤكم، وتلحق أُخراكم، فوقف هناك حتى مضى من كان لحِق بهم من منهزمة الناس.

قال ابن هشام: وبلغني أنّ خيلًا طلعت ومالك وأصحابه على الثنيّة، فقال لأصحابه: ماذا ترون؟ فقالوا: نرى قومًا واضعي رماحَهم بين آذان خيلهم، طويلة بوادهم، فقال: هؤلاء بنو سُليم، ولا بأس عليكم منهم؛ فلما أقبلوا سلكوا بطن الوادي. ثم طلعت خيل أخرى تتبعها؛ فقال لأصحابه: ماذا ترون؟ قالوا: نرى قومًا عارضي رماحهم، أغفالًا على خيلهم فقال: هؤلاء الأوس والخزرج، ولا بأس عليكم منهم. فلما انتهوا